

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 169 @ الإصطخري الفقيه الشافعي وله في غزله أبيات مشهورة لا حاجة إلى إثباتها هاهنا .

ويقال إنه في الشعر في درجة امرء القيس وإنه لم يكن بينهما مثلهما لأن كل واحد منهما مخترع طريقة .

وقد أفرد أبو الحسن الموسوي المعروف بالرضي من شعره في المديح والغزل وغيرهما ما جانب السخف وكان شعرا متخيرا حسنا جيدا ومن جيد شعره وجده هذه الأبيات .

- (يا صاحبي استيقظا من رقدة % تزي على عقل اللبيب الأكيس) .
 - (هذي المجرة والنجوم كأنها % نهر تدفق في حديقة نرجس) .
 - 0 (وأرى الصبا قد غلست بنسيمها % فعلام شرب الراح غير مغلس) .
 - (قوما اسقياني قهوة رومية % من عهد قيصر دنها لم يمس) .
 - (صرفا تضيف إذا تسلط حكمها % موت العقول إلى حياة الأنفس) .
- وأورد له أيضا .

- (تمت بسري في الهوى أدمعي % ودلت الواشي على موضعي) .
 - (يا معشر العشاق إن كنتم % مثلي وفي حالي فموتوا معي) .
- وأورد له أيضا .
- (يا من إليها من ظلمها الهرب % ردي فؤادي فقل مما يجب) .
 - (ردي حياتي إن كنت منصفة % ثم إليك الرضا أو الغضب) .
 - (طلبت قلبي فلم أفتك به % سبحان من لا يفوته الطلب) .

ومن شعره